صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومن قبائل قيس أيضا بنو غطفان بن قيس عيلان قال في العبر وهم بطن متسع كثير الشعوب والبطون قال وكانت منازلهم مما يلي وادي القرى وجبلي طيء أجإ وسلمى ثم تفرقوا في الفتوحات الإسلامية واستولى على مواطنهم هناك قبائل طيء .

ومن بطون غطفان بنو عبس بفتح العين وسكون الباء الموحدة وسين مهملة في الآخر وهم بنو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان منهم زهير ابن قيس صاحب حرب داحس والغبراء وهما فرسان كانت إحداهما وهي داحس لعبس والأخرى وهي الغبراء لفزارة فأجريتا فوقع الحرب بسببهما .

ومن عبس هؤلاء عنترة بن شداد الشاعر الفارس المشهور .

ومن غطفان أشجع بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح الجيم وعين مهملة في الآخر وهم بنو أشجع بن ريث بن غطفان قال في العبر وكانوا هم عرب المدينة النبوية وكان سيدهم معقل بن سنان الصحابي قال ولم يبق أحد منهم بنجد إلا بقايا حول المدينة ثم قال وبالمغرب الأقصى منهم حي عظيم يظعنون مع عرب معقل بجهات سجلماسة ولهم عدد وذكر .

ومن غطفان أيضا ذبيان قال الجوهري بكسر الذال يعني المعجمة وضمها وهم بنو ذبيان بن ريث بن غطفان ومنهم النابغة الذبياني الشاعر المشهور .

ومن ذبيان فزارة بفتح الفاء والزاي والراء المهملة وهاء في الآخر وهم بنو فزارة بن ذبيان قال في العبر وكانت فزارة بنجد ووادي القرى فلم يبق منهم بنجد أحد ونزل جيرانهم من طيء مكانهم وذكر أن بأرض